

اليوم العالمي للمسنين
١٠ / ١ أكتوبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١

الحمد لله الخالق الوهاب الذي أنعم علينا أنعاماً لا تحصى،
والصلاة والسلام على المجتبي نبي الهدى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام،

نتحدث اليوم عن أصحاب فضل علينا، هم العقول والخبرات والذكريات، إنهم كبار السن، ونؤكد اليوم على حقوقهم وماذا يجب على المجتمع نحوهم، وقد خصص العالم يوماً خاصاً بكبار السن،

ورد في القرآن الحديث عن هذه المرحلة العمرية، نستمع لها مع الطالب (.....)
جاءت السنة المشرفة معرفة بمكانة كبير السن، يُسمعا الحديث الطالب (.....)
ما المقصود بكبير السن وماهي مرحلة الشيخوخة، يُعرفنا بها الطالب (.....)
ولنتعرف الآن على اليوم العالمي بكبار السن، مع الطالب (.....)
اعتنى الإسلام بكبار السن، ونستعرض ذلك مع الطالب (.....)
يتعرض كبار السن لمشكلات شائعة يجب علينا الانتباه لها، نتعرف على بعض هذه
المشكلات مع الطالب (.....)
اهتمت المملكت بكبار السن، وسنت الأنظمة التي تكفل حقوقهم وكرامتهم عيشهم،
نتعرف عليها مع الطالب (.....)
لكبار السن حقوق جاء بها الإسلام، نستعرض بعضها مع الطالب (.....)
واليك هذه الوسائل المعينة على إقامة حقوق كبار السن مع الطالب (.....)

عزيزي الطالب: بادربتقدير كبار السن
واصنع لهم ما تريد أن يصنعه لك الناس إذا كبرت.

وفي نهاية فقراتنا نتمنى لكم يوماً دراسياً سعيداً
ولجنودنا المرابطين السلامة والغنيمة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١ / فقرات الإذاعة طويلة، اختر واقتصر على ما يناسب.

٢ / [تفضل بمقترحاتك بالضغط هنا.](#)

حديث

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
(إن من إجلال الله إكرام ذي الشَّيْبَةِ الْمَسْلُومِ، وحامل القرآن غير
الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط). صحيح أبي داود.
وقال ﷺ (ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا). صحيح الجامع.

تعريف كبار السن والشيخوخة

في اللغة يقال للرجل كبير السن : عجوز أو هرم أو الكهل أو الشيخ ، مع
فوارق بسيطة بينها أما في الاصطلاح فالشيخوخة هي حقيقة بيولوجية
لها طريقته المعينة في الحدوث خارج نطاق التحكم البشري، وبالطبع
يختلف تعريفها من مجتمع لآخر، ففي الدول المتقدمة يعتبر العمر مؤشراً
على الشيخوخة، حيث إن ٦٠-٦٥ عاماً هو عمر التقاعد وبداية الشيخوخة،
وفي عدة مناطق أخرى لا يؤخذ العمر بعين الاعتبار لتحديد شيخوخة
الشخص، فهناك عوامل أخرى تحدد سن التقاعد مثل: القدرة على أداء
الأعمال الموكلة إليهم، أي أن الشيخوخة تبدأ عند عدم قدرة الشخص
على المشاركة بشكل فعال في المجتمع.

المشاكل الصحية الشائعة لدى كبار السن

يبرز عند كبار السن أو مرحلة الشيخوخة مشاكل صحية متنوعة يجب فحصها والحذر منها، نذكر لكم بعضها:

أولاً: المشاكل الصحية البدنية: مثل: داء السكري، والضغط وضعف البصر أو السمع، وحوادث السقوط وصعوبة المشي أو الرعاش، وغيرها ...
ثانياً: المشاكل العقلية والنفسية: مثل: الخرف، الزهايمر، الاكتئاب.
ثالثاً: المشاكل الاجتماعية: العزلة الاجتماعية، وانخفاض مستوى الأداء الوظيفي.

التعريف باليوم العالمي للمسنين

يحتفل العالم في الأول من شهر أكتوبر من كل عام باليوم العالمي للمسنين؛ لتسليط الضوء على الإسهامات الكبيرة التي يقدمها كبار السن في المجتمع، ورفع مستوى الوعي بالمشكلات والتحديات التي يواجهونها، ويعمل كبار السن على تقديم إسهامات عدة للمجتمع عن طريق العمل التطوعي، ونقل الخبرات والمعرفة للأجيال الأخرى، من خلال خبراتهم التي اكتسبوها في الحياة، مع التأكيد على قدرتهم على مواصلة العطاء. ومن أهداف اليوم العالمي للمسنين:

- ١/ تعزيز دور المسنين في المجتمع وبنائه.
- ٢/ التوعية بأهمية الرعاية الصحية، والنفسية للمسنين.
- ٣/ الحد من العنف ضد المسنين، وإساءة معاملتهم.
- ٤/ تضاوي الحوادث لدى المسنين، خصوصاً حوادث السقوط.

الوسائل المعينة على احترام حق الكبير

نجد البعض قد يميل من مداومة احترام الكبير، ولكن عند معرفة هذه الوسائل المعينة على احترام حق الكبير سنجده يحترم الكبير بصدق ورحمة، ومن هذه الوسائل "

أولاً: معرفة الأدلة من الكتاب والسنة التي تدل على أهمية رعاية كبار السن واحترامهم.

٢- دعاء الله ﷻ للإعانة للقيام بحقوقهم.

٣- استحضار فوائد القيام بحقوق كبير السن.

٤ - تأمل كيفية تعامل النبي ﷺ والسلف الصالح مع كبار السن.

حقوق كبار السن في الإسلام

سبق النظام الإسلامي إلى كل فضيلة وأعطى كل ذي حق حقه، ومن ذلك حقوق كبار السن، ونذكر لكم بعضها:

أولاً: توقيره، وذلك بأن يكون له في قلبك وقار ومكانة وأن تعرف له قدره ومكانته.

ثانياً: حسن الخطاب وطيب المعاملة.

ثالثاً: البدء بإلقاء السلام عند مقابلته.

رابعاً: تقديمه في الكلام والمجلس وفي الطعام وعند الدخول.

خامساً: مراعاة حالته الصحية والبدنية والاجتماعية والنفسية.

سادساً: الدعاء لهم.

أهمية العناية بكبار السن

كبار السن لهم حقوق ثابتة في الإسلام، سواء كان هذا الكبير أباً أو قريباً أو جاراً أو من عامة الناس، بل حتى لو كان غير مسلماً، فالكبير له حق جاءت به الشريعة وهي حفظه ورعايته والقيام به، فقد قال ﷺ (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبته المسلم)، وقال ﷺ (ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا)، ومعنى قوله (ليس منا) أي: ليس على هدي النبي ﷺ في ذلك، ثم إن هذا الحق يعظم ويتأكد إذا كان هذا الكبير من ذوي القربى أو من الجيران، فيجمع بين عدة حقوق، حق القربى وحق كبير السن، فعلىنا أن نضع حقوق كبار السن نصب أعيننا ونوصي بها غيرنا.

عناية المملكة بكبار السن

اتباعاً للإسلام وهدية اعتنت المملكة بكبار السن رعاية كبيرة، نذكر لكم بعضها:

- ١/ تفعيل اليوم العالمي للمسنين مع ما يصاحب ذلك من الأنشطة والفعاليات، والتي تهدف إلى رفع مستوى الوعي بحقوقهم والاهتمام بهم.
- ٢/ تقدم الوزارة للمسنين الرعاية الشاملة (الصحية والاجتماعية والنفسية) عبر دور الرعاية الاجتماعية المنتشرة بمناطق المملكة والتي يبلغ عددها حالياً ١٢ دار.
- ٣/ تقديم المساعدات المالية والعينية للمحتاجين من المسنين وأسره عبر وكالة الضمان الاجتماعي، والأجهزة التعويضية من كراسي متحركة وأسرة طبية وسماعات وغيرها.
- ٤/ تقديم الرعاية المنزلية للمسنين داخل إطار الأسرة من خلال برنامج زيارات متابعة لهم.
- ٥/ تسهيلات الإجراءات في كثير من الدوائر الحكومية.